مكللان بالدر والياقوت يصعد الي السما فيسمع له دوي تحت العرش
كدوي النحل فيقال له اسكن فيقول لا حتي تغفر لصاحبي فيغفر لقايلها
ثم يجعل بعد ذلك للطاير سبعون لسانا يستغفر لصاحبه الي يوم القيامة
فاذا كان يوم القيامة جاء ذلك الطاير يكون قايده ودليله الي الجنة
وعن عبد الواحد بن زيد قال كنت في مركب فطرحتنا الريح علي جزيرة
فخرجنا الي الجزيرة فراينا شخصا يعبد صنما فقلنا له تعبد هذا الصنم
وفينا من يصنع مثله فقال انتم لمن تعبدون فقلنا نعبد الها في السما
عرشه وفي الارض بطشه وفي البحر سبيله قال من اعلمكم به قلنا ارسل
الينا رسولا قال ما فعل الرسول قلنا قبضه الملك اليه قال فهل ترك
عندكم من علامة قلنا نعم كتابه الملك قال هل عندكم منه شيء فقرءنا
نقرا عليه سورة الرحمن فما زال يبكي حتي ختمت ثم قال ما ينبغي ان
يبكي صاحب هذا الكلام ثم عرضنا عليه الاسلام فاسلم وحملناه معنا
في السفينة فلما جن الليل وصلينا العشا اخذنا مضاجعنا للنوم فقال
لنا هذا الاله الذي دللتموني عليه ينام قلنا بل هو حي قيوم لا ينام
قال بيس العبيد انتم تنامون ومولاكم لا ينام فلما وصلنا البر واردنا
الانصراف جمعنا له شيأ من الدراهم فقال ما هذا فقلنا نستعين به
علي نفسك فقال دللتموني علي طريق ما امركم سلكتموها انا كنت اعبد غيره
فلم يضيعني افيضيعني الان بعد ما عرفته فلما كان بعد ثلاثة ايام
قيل لي انفي النزع فجيت اليه وقلت له هل من حاجة فقال قضي حوايجي
الذي اخرجني من الجزيرة ومنحت عنده فراية جارية في بيت وضعة خضرا
وهي تقول مجلوابه فقد طال شوقي اليه فاستيقظت وقد مات ففقدته
ونمت تلك الليلة فرايت في المنام وعلي راسه تاج وبين يديه الحور
العين وهو يقراوا والملايكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم
بما

بما صبرتم فنعم عقبي الدار وقال الحسن البصري رايت مجوسيا يجود بنفسه
قلت له كيف انت وكيف حالك فقال لي قلب عليل ولا قوة لي وبين سعتيم
ولا صحة لي وقبر موحش ولا انيس لي وطريق بعيد ولا زاد لي وصراط
رقيق ولا جواز لي ونار حامية ولا بد لي وحبة عالية ولا نصيب لي
وربي عادل ولا حجة لي قال فاقبلت عليه وقلت له لا اله الا الله فقال يا شيخ
المفتاح بيد الفتاح والقفل ههنا واشار الي صدره وغشي عليه فقلت
الهي وسيدي ان كان سبق لهذا المجوسي حسنة فعجل بها فافاق من غشيته
ثم اقبل علي فقال يا شيخ ان الفتاح ارسل بالمفتاح مديدك فانا اشهد
ان لا اله الا الله محمد رسول الله وما تم رحمه الله تعالي ورويي محمد بن ادم
قال رايت بمكة اسقفا يطوف بالكعبة فقلت له ما الذي نزعك عن
دين اباءك قال تبدلت حيرا منه فقلت وكيف ذاك قال ركبت البحر فلما
توسطنا انكسرت المركب فلم تزل الامواج تدفعني حتي رمتني في جزيرة
منجزاير البحر فيها اشجار كثيرة ولها ثمر احلي من الشهد والين من الزبد
وفيها نهر عذب فحمدت الله علي ذلك وقلت اكل من هذا الثمر واشرب من هذا
النهر حتي يقضي الله بامره فلما ذهب النهار خفت علي نفسي من الوحش
فطلعت علي شجرة ونمت علي غصن من اغصانها فلما كان في جوف الليل
واذا بدابة علي وجه الماء تسبح الله تعالي وتقول لا اله الا الله العزيز الجبار
محمد رسول الله النبي المختار ابو بكر الصديق صاحبه في الغار عمر الفاروق
فاتح الامصار عثمان القتيل في الدار علي سيف الله علي الكفار
فعلي يبغضهم لعنة العزيز الجبار وما واهم النار وبئس القرار
ولم تزل تكرر هذه الكلمات الي الفجر فلما طلع الفجر قالت لا اله الا الله
الصادق الوعد الوعيد محمد رسول الله الهادي الرشيد وابو بكر السديد
عمر بن الخطاب سور من حديد عثمان الفضيل الشهيد علي ابن ابي طالب

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)